



أكدت مؤسسة الحق أنها تتابع الرقابة على مجريات عملية الاقتراع المسبق لقوى الأمن في مختلف المحافظات ومراكز الاقتراع في الضفة الغربية.

وقد رصدت الحق كهيئة رقابية متعمدة من لجنة الانتخابات المركزية عدداً من المخالفات القانونية خلال عملية الاقتراع، ومن أبرزها تدخل الأجهزة الأمنية في حرية الناخبين من خلال تواجد عناصر أمنية داخل مراكز الاقتراع بحوزتهم كشوف بأسماء الناخبين، بحيث يقوم عنصر الأمن الذي يحمل هذا الكشف بالتحقق من كل ناخب وشطب اسمه من الكشف الذي بحوزته، وتسجيل اسمه إن لم يكن وارداً في الكشف، والحديث مع الناخب في معظم الأحيان، ومن ثم يتوجه الناخب بعد ذلك إلى محطة الاقتراع للقيام بممارسة حقه في الاقتراع.

وقد قامت "الحق" بإرسال شكاوى خطية للجنة الانتخابات المركزية بتلك الانتهاكات التي جرت في كل من منطقة الخليل الانتخابية (مدرسة إبراهيم بركات الأساسية) ومنطقة نابلس الانتخابية (مدرسة العائشية الثانوية للبنات) ومنطقة طولكرم الانتخابية (مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية)، وقد تعاملت لجنة الانتخابات المركزية بشكل فوري مع الشكاوى المقدمة وتواصلت مع وزارة الداخلية والجهات الأمنية المختصة لوقف تلك الانتهاكات التي تؤثر على حرية وخيارات الناخبين.

إن مؤسسة الحق، وإن تثنى الاستجابة والتعامل السريع من قبل لجنة الانتخابات مع الشكاوى المقدمة لها بهذا الخصوص، وإن تؤكد أيضاً على أن التقارير التي تصلها من مراقبيها في الميدان تشير إلى أن هذا الانتهاك لحرية الناخبين لا زال متواصلاً في مناطق ومراكز انتخابية أخرى لغاية الآن، بما يعزز قلقنا من وجود سياسة تقف من وراء هذا الانتهاك الذي يتكرر في عدد من المناطق الانتخابية.

وطالبت مؤسسة الحق وزير الداخلية ورؤساء وقادة الأجهزة الأمنية باتخاذ الإجراءات اللازمة والفورية لوقف هذا الانتهاك في جميع المناطق والمراكز الانتخابية حفاظاً على نزاهة وشفافية العملية الانتخابية.

